

لسان العرب

(نَفَدَ) نَفَدَ الشَّيْءُ نَفَادًا وَنَفَادًا فَنَدِيًا وَذَهَابًا وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ مَا نَفَدَتِ كَلِمَاتُ اللَّهِ قَالَ الزَّجَّاجُ مَعْنَاهُ مَا انْقَطَعَتْ وَلَا فَنَدِيَّتْ وَيُرْوَى أَنَّ الْمُشْرِكِينَ قَالُوا فِي الْقُرْآنِ هَذَا كَلَامٌ سَيَنْفَدُ وَيَنْقُطُ فَأَعْلَمَ اللَّهُ تَعَالَى أَنَّ كَلَامَهُ وَحِكْمَتَهُ لَا تَنْفَدُ وَأَنْفَادَهُ هُوَ وَاسْتَنْفَادَهُ وَأَنْفَادَ الْقَوْمِ إِذَا نَفَدَ زَادُهُمْ أَوْ نَفَدَتِ أَمْوَالُهُمْ قَالَ ابْنُ هَرْمَةَ أَغْرَبَ كَمَثَلِ الْبَدْرِ يَسْتَمُطِرُ النَّدَى وَيَهْتَزُّ مُرْتَاحًا إِذَا هُوَ أَنْفَدًا وَاسْتَنْفَدَ الْقَوْمُ مَا عِنْدَهُمْ وَأَنْفَدُوهُ وَاسْتَنْفَدُوا وَسُوعَهُ أَيِ اسْتَفْرَغَهُ وَأَنْفَدَتِ الرَّكِيَّةُ ذَهَبَ مَاؤُهَا وَالْمُنَافِدُ الَّذِي يُحَاجُّ صَاحِبَهُ حَتَّى يَقْطَعَ حُجَّتَهُ وَتَنْفَدُ وَنَافِدٌ الْخَصْمُ مُنَافِدَةٌ إِذَا حَاجَّ جِئْتَهُ حَتَّى تَقْطَعَ حُجَّتَهُ وَخَصْمٌ مُنَافِدٌ يَسْتَفْرِغُ جُهْدَهُ فِي الْخُصُومَةِ قَالَ بَعْضُ الدُّبَيْرِيِّينَ وَهُوَ إِذَا مَا قِيلَ هَلْ مِنْهُ وَافِدٌ ؟ أَوْ رَجُلٌ عَنِ حَقِّكُمْ مُنَافِدٌ ؟ يَكُونُ لِلْغَائِبِ مِثْلَ الشَّاهِدِ وَرَجُلٌ مُنَافِدٌ جِيْدٌ اسْتَفْرَاحٌ لِحُجَجٍ خَصَمِهِ حَتَّى يُنْفِدَهَا فَيَغْلِبِيَهُ وَفِي الْحَدِيثِ إِنَّ نَافِدًا تَهُمُ نَافِدُوكَ قَالَ وَيُرْوَى بِالْقَافِ وَقِيلَ نَافِدُوكَ بِالدَّالِ الْمَعْجَمَةِ ابْنُ الْأَثِيرِ وَفِي حَدِيثِ أَبِي الدَّرْدَاءِ إِنَّ نَافِدًا تَهُمُ نَافِدُوكَ نَافِدُوكَ الرَّجُلَ إِذَا حَاكَمْتَهُ أَيِ إِنَّ قَلْتَ لَهُمْ قَالُوا لَكَ قَالَ وَيُرْوَى بِالْقَافِ وَالدَّالِ الْمَهْمَلَةِ وَفِي فَلَانٍ مُنْفَتَفِدٌ عَنْ غَيْرِهِ كَقَوْلِكَ مَنُودِحَةٌ قَالَ الْأَخْطَلُ لَقَدْ نَزَلَتْ بِرَبْعِدٍ مَنَزَلَةً فِيهَا عَنِ الْعَقَبِ مَنُودِحَةٌ وَمُنْفَتَفِدٌ وَيُقَالُ إِنَّ فِي مَالِهِ لَمُنْفَتَفِدًا أَيِ لَسَعَةٍ وَانْتَفَدَ مِنْ عَدُوِّهِ اسْتَوْفَاهُ قَالَ أَبُو خَرَّاشٍ يَصِفُ فَرَسًا فَأَلْجَمَهَا فَأَرْسَلَهَا عَلَيْهِ وَوَلَّى وَهُوَ مُنْفَتَفِدٌ بِعَيْدٍ وَقَدْ مُنْفَتَفِدًا أَيِ مُتَنَحِّيًا هَذِهِ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ إِنَّكُمْ مَجْمُوعُونَ فِي صَعِيدٍ وَاحِدٍ يَنْفُدُكُمْ الْبَصَرَ يُقَالُ نَفَدَنِي بَصَرُهُ إِذَا بَلَغَنِي وَجَاوَزَنِي وَأَنْفَدَتِ الْقَوْمَ إِذَا خَرَقْتَهُمْ وَمَشَيْتَ فِي وَسَطِهِمْ فَإِنَّ جُزْءَهُمْ حَتَّى تُخَلِّفَهُمْ قَلْتَ نَفَدْتُهُمْ بَلَا أَلْفٌ وَقِيلَ يُقَالُ فِيهَا بِالْأَلْفِ قِيلَ الْمَرَادُ بِهِ يَنْفُدُهُمْ بَصَرُ الرَّحْمَنِ حَتَّى يَأْتِيَهُ عَلَيْهِمْ كُلَّهُمْ وَقِيلَ أَرَادَ يَنْفُدُهُمْ بَصَرُ النَّاطِرِ لِاسْتِوَاءِ الصَّعِيدِ قَالَ أَبُو حَاتِمٍ أَصْحَابُ الْحَدِيثِ يَرَوْنَهُ بِالذَّالِ الْمَعْجَمَةِ وَإِنَّمَا هُوَ بِالْمَهْمَلَةِ أَيِ يَبْلُغُ أَوْ لَهُمْ وَأَخْرَجَهُمْ حَتَّى يَرَاهُمْ كُلَّهُمْ وَيَسْتَوِّعِيَهُمْ مِنْ نَفَادِ الشَّيْءِ وَأَنْفَدْتُهُ وَحَمَلْتُ الْحَدِيثَ عَلَى بَصَرِ الْمُبْصِرِ أَوْ لِي مِنْ حَمَلِهِ عَلَى بَصَرِ الرَّحْمَنِ لِأَنَّ D يَجْمَعُ النَّاسَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي أَرْضٍ يَشْهَدُ جَمِيعُ الْخَلَائِقِ فِيهَا مُحَاسِبَةً الْعَبْدِ الْوَاحِدِ عَلَى انْفِرَادِهِ وَيَرَوْنَ مَا

